Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غدا . فعالم الطبيعة لايدانيه فى عراقته سوى عالم الثقافة الأولى ، وإذا كان هناك اتساق تام بين طرفى (قل هو . .) و(فى البدء كان . .) فإن ذلك هو الذى يدعونا كى نتوحد ونحن نجرح سطح الأشياء ، لندرك وحدة الدم والفن ، وهو الذى يجعلنا على وجه الخصوص ننطق بضمير الجمع :

سنغنى لكم أيها السادة الغرباء
غناء رتيبا
على وتر مفرد يتردد بين مداريه
كما القمر العربى
هو الأبيض والأسودُ اللؤلؤُ المعتمُ
سنغنى أغانينا الخضرَ
لكننا سنفاجئكم بقنابل موقوتة
كان أسلافنا خبأوها مع الخبز والخمر
فى خشب المومياتِ
لكى تنفجر فى غرف الدفن
حين تحين مواعيد عودتهم للحياة
وردة أم فمُ
هذه الورقات التى تمسح الآن صدرى
وقبرة تتنفس تحت الأصابع
أم برعمُ
نهدها . .

تنقسم الفقرة إلى ثلاثة مقاطع شعرية يسوّرها حرف الميم (المعتمُ ، فمُ ، برعمُ) ويستهلها حرف الاستقبال (سنغنى) مرتين بما يضبط إيقاعيها الموسيقى والدلالى بداية ونهاية . لكنها تقدم عالمنا العربى للسادة الغرباء بطريقة شعرية ، فإذا كان صوتا فقد يحسبونه ـ كعهدهم دائما ـ رتيبا ، وهو يكرر فى الحقيقة دورة القمر، وإذا